

جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الصرفة
قسم علوم الحاسوب

المناهج وطرائق التدريس

المرحلة الثالثة

م. د. ماجد أيوب القيسي

المحاضرة الخامسة : تكملة عناصر المنهج

ثانياً: المحتوى والخبرات التعليمية:

المحتوى: هو المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم التي تكتسب وتنمي لدى المتعلم ويشمل كاهه الخبرات المعرفية والوجدانية والمهارية التي تعمل المؤسسة التربوية لأجل ان يكتسبها المتعلم لتحقيق الاهداف التربوية، وعليه فان المحتوى لا يقتصر على الجوانب المعرفين وانما يتمثل بكل ما سبق.

وتكتسب الخبرة التعليمية نتيجة تفاعل المتعلم مع الظروف المختلفة التي يمر بها والتي تجعل السلوك سلوكا فعالا ونشطا بحيث يحدث خلاله التعلم.

قواعد اختيار المحتوى:

- ١- ان يرتبط بالأهداف.
- ٢- ان يكون حديثا ومتطورا.
- ٣- ان يرتبط بواقع الطالب وبيئته.
- ٤- ان يراعي التوازن بين المجالات المعرفية المختلفة.
- ٥- ان يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.

المحتوى الدراسي أهم مكونات المنهج:-

يعد المحتوى الدراسي أهم مكونات المنهج ، لذا فإن تحليله يجعل المدرس قادراً على تنظيم مجموع المعارف والمهارات بشكل يساعده على تحقيق الأهداف المخطط لها ، لأن العملية التدريسية تسير وفق خطوات منظمة والتحليل يوجه عمل المدرس ويقيده في تحضير أنشطة مختلفة تناسب عناصر المحتوى ، ويساعدنا في بناء الاختبارات التحصيلية الأمر الذي ييسر للمدرس اختيار عينة ممثلة لجميع جوانب المادة لتضمينها في الاختبار .

الفائدة من تحليل المحتوى :-

١. يتعرف المعلم القائم بعملية التحليل من خلاله على كل جزئيات الموضوع .
٢. يفتح المجال أمام القائم بعملية التحليل ؛ لإبداء الرأي وتسجيل الملاحظات والقبول والرفض - أحياناً - لأفكار الكاتب أو المؤلف .

٣. يسهل عملية صياغة أهداف الدرس بصورة دقيقة ومحددة .

٤. يسهل عملية التقويم ، ويحقق شموليتها .

٥. تحليل جميع موضوعات المادة الدراسية ينمي الخبرة لدى المعلم بكل ما تحتويه المادة .

متى يتم تحليل المحتوى :-

يتم ذلك أثناء الاعداد الذهني للموضوع (قراءة الموضوع) وذلك على النحو التالي

١. قراءة الموضوع قراءة متأنية مرة واحدة أو أكثر .

٢. وضع خطوط تحت الخبرات التي يتكون منها الموضوع .

٣. نقل هذه الخبرات إلى ورقة خارجية ، ومن ثم تجزئة تلك الخبرات إلى جزئيات دقيقة ومحددة ومرتبة .

ملحوظة هامة .

من الخطأ صياغة أهداف الدرس قبل تحليل المحتوى ؛ لأن ذلك يفقدها الشمولية والترابط بين أجزاء الموضوع

عناصر المحتوى :-

عند اختيار محتوى منهج ما في حقل ما ، فإن هذا المحتوى يتضمن العناصر التالية :-

أ) المعارف / وهي تحتل المركز الأول بين عناصر المحتوى ، والمقصود بها .

• المفاهيم والمصطلحات الأساسية التي لا يمكن من دونها فهم أي عنصر من عناصر المعرفة إنها مفاهيم اللغة العلمية التي تساعدنا على فهم قوانين العلم والبرهنة على أفكارنا .

• التعميمات { المبادئ العامة والقوانين الرئيسية } التي تكشف العلاقة بين ظواهر العلم الموضوعي وأشياءه المختلفة .

• جملة النظريات والأفكار التي تساعد المفرد على تكوين علاقات صحيحة مع العالم المحيط به فالمحتوى لا بد أن يظم المفاهيم والمبادئ والقوانين الأساسية لكل علم من العلوم بالإضافة إلى مصطلحاته وعلاقاته والطرائق الخاصة به .

ب) المهارات العقلية والعلمية / والمهارات قد تكون عملية أو عقلية ولكل مادة مهارات وقدراتها الخاصة ، ولكل مادة مهارات وقدراتها الخاصة ، وبالإضافة إلى المهارات الخاصة بكل مادة ، فهناك مجموعة من المهارات المشتركة بين المواد كالقدرة على استخراج النقاط الهامة ، القدرة على التصنيف ، القدرة على التحليل ، التلخيص ، النقد ، الفهرسة ، وضع المخططات ، استخدام القاموس ... إلخ .

والدور الأساسي للمنهج هو تزويد المتعلمين بمهارات البحث والاستقصاء ، وبمعنى آخر تزويدهم بأدوات البحث الذاتي كالتحليل ، التركيب ، النقد ، فرض الفروض والبرهنة عليها بشكل ننمي عندهم قدراتهم على الإبداع والابتكار ويصبحون قادرين على البحث عن الحقيقة عندما يجدون أنفسهم في حاجة إليها .

وهذه المهارات لا تتشكل من خلال الشروح النظرية وإنما من خلال ممارستها ، فالتعلم يكتسب مهارات البحث والاستقصاء من عمليات النشاط التي يقوم بها .

ج) النشاط الإبداعي / الذي يساعد في البحث عن حل المشكلات الجديدة ، ويمتلك محتوى خاصاً ، لا يتطابق مع محتوى العنصرين الأوليين .

خصائص النشاط الإبداعي هي :-

١. أن يستخدم المتعلم المعارف والقدرات التي استوعبها في البحث عن حل لأي مشكلة قد تصادفه .

٢. رؤية قضية جديدة في موقف معروف .

٣. رؤية قضية جديدة - للموضوع - غير معروفة .

٤. جمع بعض أساليب النشاط المعروفة وتركيبها والخروج منها بأسلوب جديد .

٥. رؤية بناء الموضوع كأن يصطدم بمشكلة ما ، وأن يدرك جميع عناصر هذه المشكلة والترابط الموجود بين هذه العناصر سواء كان جوهرياً أم لا .

٦- التفكير الانتقائي أي رؤية الحلول الممكنة لمشكلة معينة أو رؤية وسائل الحل المختلفة أو إيجاد البراهين المتباينة أي لرؤية المتعددة الجوانب للمشكلة .